مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 19 /ايلول/2024
المجلد(5)- العدد(3)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

البصيرة المعرفية وعلاقتها بالهوية المظهرية–الجوهرية لدى طلبة الجامعة

م.د. أسمهان عباس يونس

المديرية العامة لتربية ميسان – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: البصيرة المعرفية، الهوية الجوهرية، طلبة الجامعة

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة.
2- الهوية المظهرية – الجوهرية لدى طلبة الجامعة.
3- فروق ذات الدلالة الاحصائية في متغيري البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث).
4- العلاقة ذات الارتباط بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية- الجوهرية.

ولتحقيق أهداف هذا البحث عمدت الباحثة إلى بناء مقياس البصيرة المعرفية، واعتمدت مقياس (الزلزالي 2022) للهوية الجوهرية للمظهر واستخرج الخصائص السيكومترية، ومن ثم طبقت المقاييس على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من الجامعة. وتمت معالجة البيانات بالأساليب الاحصائية المناسبة وظهرت النتائج التالية:

1- وجود مستوى عالٍ من البصيرة المعرفية عند طلبة الجامعة.

2- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في متغير البصيرة المعرفية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

3-وجود مستوى مرتفع من الهوية الجوهرية لدى طلبة الجامعة.

4-ظهور فروق وفق دلالة إحصائية بمتغير الهوية الجوهرية حسب متغير الجنس ولصالح الإناث.

5-توجد علاقة ارتباطية بين متغيري البحث.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول/ تعريف البحث

مشكلة البحث

يعد استضعاف البصيرة عند الفرد سبب لجعل الفرد يعيش حالة من الفوضى والارباك، وعدم معرفة في معالجة الامور وتخطي المشكلات، كونه لا يمتلك المرونة التي تمكنه من مواجهة أي موقف.(Hardy،2004:69)

ذلك ان البصيرة تعطي للفرد امكانية التنبؤ بما سيحصل أو ما مطالب به في المستقبل، ففي احد السياقات التي تكون فيها البصيرة المعرفية واضحة هو سياق التعلم لحل المشكلات، وضعفها يجعل الفرد يواجه تلكؤ بالاداء الفكري ويؤثر على الصحة النفسية، فيتولد لدى الفرد انطباع سلبي عن نفسه فيلجأ إلى وسائل دفاعية لا تؤهله إلى رؤية المستقبل (هلال،109:2011)

ويؤكد اتجاه علم النفس ان توجه الفرد وفق المظهر يكون لدى الافراد المعاقين ثقافيا وحضاريا وعقليا، لأنه يولد من شعور الفرد بالنقص وهذا النقص يدفعهم إلى الاهتمام بما من شأنه ان يكون ظاهريا لازالة الالام النفسية.(زيعور،206:1987) وفي هذا المضمار يؤكد فروم ان نزوع الفرد نحو المظهر هو جزء من طبيعته، فهذا الاسلوب ليس هو بالشيء المذموم إلا عندما يصبح اسلوب يشكل الحياة، فالفرد الذي يكون بهذا الشكل نجد الركاكة لديه واضحة حتى في التخاطب والحوار فهو يعتبر رأيه جزء لا ينفصل منه ويعده ضمن ممتلكاته التي يصعب التنازل عنها، أما اللذين يتجاوبون بطريقة عفوية هم متجاوزين لمركزية الذات فتكون لديهم القدرة على الحوار الفعال للوصول إلى نظرة شاملة ومعالجة منطقية للمشكلات(كرومي، 4)

ومما تقدم نجد ان الفرد الذي يمتلك بصيرة معرفية قادر على معالجة المشكلات من خلال الحوار الايجابي والإفادة من وجهات نظر الآخرين وعدم التزمت بالرأي ان كان خاطئا كونه يمتلك المرونة في المواقف والافكار

ومن هنا تتبلور فكرة أو إشكالية البحث الحالي والمتمثلة في الاجابة عن التساؤل الاتي:

هل يوجد علاقة ارتباطية بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية- الجوهرية لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث

ان وعي الفرد المستمر بافكاره واحاطته بها وقدرته على معرفة عمليات الادراك لديه تمكنه من الايمان بقدراته الذاتية وامتلاكه للمقومات العقلية التي تجعله يتخطى أي موقف يواجهه لامتلاكه بصيرة معرفية بحيثيات هذا الموقف وتداعياته والوصول إلى انجح الحلول لمعالجته.(Amadora،1993:876)

تعتبر مواجهة الفرد للمواقف الصعبة من الأنشطة التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. وبالتأمل في طبيعة الأنشطة العقلية للإنسان في مختلف مجالات الحياة يتبين أن هذه الحياة عبارة عن سلسلة من المواقف التي تتفاوت في صعوبتها والتي يسعى الفرد جاهداً لمكافأتها. (الزغول 2003 : 267).

وبطبيعة الحال تتمثل قدرته في التغلب على ما يواجهه للوصول إلى حل إدراكي من خلال تحليل الموقف وتحقيق عناصره وفهمه بطريقة منطقية اعتمادًا على التجارب السابقة والاستقبال الذاتي والتفكير في الموقف وتحليل عناصرها وبالتالي رسمها واضحة خطط لفهمها وتطوير الحلول لها. (الدعم ، 121: 2010)

فالاشخاص اللذين لديهم بصيرة معرفية يكون لديهم تنوع في الافكار وقدرة على استخدام ما يناسب الموقف منها، فمواجهة المواقف الصعبة يتطلب ادراك الموقف وتقييمه وان هذا التقييم يستند إلى قدرة الفرد وقابليته في التعامل مع هذه المتطلبات، فالفرد هو صورة لقدراته العقلية والمعرفية من خلال مواجهة المواقف الحياتية والتجارب السابقة، مما يوفر له تصوراً لتوقعاته في النجاح أو الفشل الذي يواجهه في المستقبل. (حسون*آخرون، 2006: 270)

يتكون هذا التصور من التأمل الذاتي والثقة بالنفس. عندما يكون الفرد أكثر تأملاً في نفسه، يكون أكثر قدرة على تقييم أفكاره ويكون واثقاً في نفسه ومعتقداته، وأما اليقين بالنفس فيتكون من خلال اطمئنان النفس إلى حكم تراه حقاً. وتطمئن النفس، كما يقابل الشبهة ويزيلها. (بيك وآخرون، 2004: 76)

وأشار أوتوسيلز إلى أن الفرد الذي يتمتع ببصيرة معرفية يستطيع أن يجد علاقة بين متطلبات الموقف والأفكار التي يمتلكها وتزداد معرفته في إيجاد هذه العلاقة حيث تزداد خبرته في مواجهة المواقف الصعبة مع مرور الوقت.(Ipplito&Tweney،1995:221) واشارت دراسة

(Koa&eang،2011) ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على تقييم افكارهم في مواجهة المواقف الصعبة.(Koa&eang ،2011:12-18)

واشار فروم ان الافراد المتجهين نحو الجوهرية لديهم رغبة في اثبات كينونيتهم حتى تصبح لديهم القدرة في التعبير الصريح عن الافكار، فالجوهرية تعني ان يكون الفرد فاعلا ونشيطا في الحياة، وكانت لديه محاولة للربط بين قوة الانا والشخصية المنتجة، ووضع فروم سمات لصاحب الشخصية المنتجة من جملتها المثالية والاعداد بالنفس والثقة والمرونة وحب المعرفة(Munroe،1995:468) وان التوجه نحو الجوهر له طاقة كبيرة جدا في الطبيعة الإنسانية، وان هذا الأمر يتوقف على البناء الاجتماعي فعندما يكون توجه المجتمع نحو الجوهر فان التوجه نحو المظهر لا يجد ما يغذيه فيذوب.(فروم،1989:216)

أولاً: الأهمية النظرية

- الاهتمام بأهم الموضوعات البحثية في مجال علم النفس وهو متغير البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة، حيث يعد من الدراسات الحديثة وخاصة في مجال التراث النفسي التربوي.
- زيادة المعرفة وخاصة الجانب النظري مع كل الأدبيات في مجال البصيرة المعرفية والهوية المظهرية الجوهرية لما لها من زيادة معلوماتية في المعرفة النفسية.
- إيضاح دور المؤسسات التعليمية ودور الأسرة والظروف المحيطة بطلاب الجامعة في تحديد البصيرة المعرفية وعلاقتها بالهوية المظهرية الجوهرية مع إمكانية تنميتها بطريقة جيدة مما يمكن الطلاب من أن يكونوا أكثر انسجاما مع البيئة المحيطة بهم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تتفرد الدراسة بتوضيح العلاقة الارتباطية القائمة بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية الجوهرية عند طلبة الجامعة.
- إمكانية الاستفادة من توصيات الدراسة وخاصة الإداريين والمسؤولين في الجامعات والقائمين عليها في طريقة التعامل مع هذه التغيرات لدى طلبة الجامعة والكشف عن الصعوبات التي تحول دون الحلول الواضحة والإيجابية في بصيرتهم المعرفية ومظهرهم الجوهري سواء داخل الجامعة أو خارجها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة
2- الفروق بالدلالة الاحصائية بالبصيرة المعرفية بين الذكور والاناث
3- الهوية المظهرية الجوهرية لدى طلبة الجامعة
4- الفروق وفق الدلالة الإحصائية في الهوية المظهرية الجوهرية بين الذكور والاناث
5- العلاقة ذات الارتباط بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية الجوهرية

حدود البحث

البحث الحالي محدد بطلبة جامعة الكوفة للدراسة الصباحية ولكلا الجنسين وللعام الدراسي 2022-2021

تحديد المصطلحات: البصيرة المعرفية

تعريف رايزنك (Resink 1987)

إنه نوع من الحديث عن الذات حول العمليات المعرفية المناسبة لكل مشكلة وكيفية تنفيذها وتقييم نتائجها Resink) ، (21 :1987

- التعريف النظري:

من التعريفات السابقة، تعتمد الباحثة تعريف (تعريف رايزنك 1987) كونه التعريف النظري للبصيرة المعرفية في البحث الحالي.

- اما التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الرد على فقرات البصيرة المعرفية.

الهوية المظهرية- الجوهرية

تعريف فروم (1989)

وهو نمط متكامل من الصفات المعرفية والنفسية والاجتماعية الفردية التي تميزه عن أقرانه وفقا لأسلوبين مختلفين، الاول يتمثل بالأسلوب الظاهري الذي يحدد علاقته بعالمه على شكل علاقة ملكية، أما الاسلوب الثاني يتمثل بمقدار الادراك الفردي والحيوية المرتبطة بحقيقة جوهر الفرد من حيث اصالته وانتمائه .(From،1989:11)

التعريف النظري:

من التعريفات السابقة، تعتمد الباحثة تعريف (تعريف فروم 1989) كونه التعريف النظري للهوية المظهرية الجوهرية في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث بعد إجابته على فقرات مقياس الهوية (المظهرية – الجوهرية) في البحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

البصيرة المعرفية

نموذج بيك (Beck،2004)

1- مواجهة المشكلة

عندما مواجهة الشخص لمشكلة معينة فأنه يأخذها على محمل الجد والتركيز، والامر يتطلب وقت لتحليل العناصر الاساسية للمشكلة واسبابها، وهنا يرى بيك ان التمثيل المعرفي للفرد يعيد الافكار والمعلومات المخزونة في الذاكرة ويحاول ايجاد علاقة بين خزينه المعرفي وبين ما يتوصل إليه من حل لمشكلة ما(Collen،2009:110).وفي هذه المرحلة هناك مرحلتين فرعيتين هما:

أ- تفسير الفشل

تتمثل هذه المرحلة بتفسير الفرد للفشل عندما يواجهها للمرة الاولى لحل المشكلة للأسباب التي ادت إلى الفشل وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها وقت الحاجة للاستفادة منها عندما يتعرض لنفس المشكلة.(Coldfried،2005:58)

ب- تخزين مؤشرات الفشل في الذاكرة

في هذه المرحلة وحتى يصل الفرد إلى حل للمشكلات التي يتعرض لها، يقوم بتخزين أسباب فشله في حل المشكلات السابقة، ثم يختار الأفكار والحلول المناسبة لحل المشكلة الحالية، وهنا يرى بيك أن الهدف ومن هذا التخزين هو اتجاه الفرد لإيجاد حل لمشكلاته الحالية ومحاولة إيجاد الربط بين المعلومات الجديدة عن المشكلة الحالية والمعلومات المخزنة في الذاكرة، ويتم ذلك من خلال قدرة الفرد على تصور الحقائق باستمرار وفهم المواقف التي يتعرض لها بشكل سليم واستخلاص الحل من خلال النظر إلى النتائج السابقة (Hoffart&sexton،2006:616)

2- مرحلة تعليق المعالجة الاولية

إنها مرحلة تكميلية لشرح العمليات التي تسبق البصيرة، وتتضمن مراحل فرعية، هي:

أ-مرحلة الحضانة المتوسطة

ويرى بيك أن هذه المرحلة ليس لها أي تأثير مع مرور الوقت في حل المشكلة ويعني أنه عندما تطول المشكلة ليس من الضروري الوصول إلى البصيرة، ولكن قد تكون هناك فترات راحة زمنية تكون عبارة عن فترات منتظمة من الراحة والتفكير والعمل الجاد لحلها وتكون المشكلة وهذه الانفصالات أكثر فائدة إذا انطوت على أنشطة حافزة، وهنا تكمن أهمية العمليات الداخلية كجزء من الحضانة، ويمكن للمعالجة الداخلية أن تولد معلومات جيدة تتعلق بالمشاكل وتعزز الحلول المفيدة.

ب-مرحلة التعرض إلى معلومات جديدة

وهنا يرى بيك ان التعرض الخارجي للمعلومات الجديدة هو مصدر رئيس للبصيرة والمعلومات هنا ذات صلة بالمشكلة(Klnilghan&patton،2005:55)

ج- استرجاع مؤشرات الفشل

عندما يصل الفرد إلى مرحلة الحضانة يرتبط التعرض للمعلومات الجديدة بالمشكلة وتخزين مؤشرات الفشل، ويحدث هذا الدافع خلال مسار الإدراك الطبيعي والأفهام التي يستخدمها لحل المشكلة والتعامل مع كافة المعلومات الواردة وهكذا تحدث البصيرة.

3-مرحلة التنوير ، وتتضمن المراحل التالية:

أ-مرحلة الاستيعاب

ويرى بيك في هذه المرحلة أن هناك توقفا طبيعيا للإدراك والفهم التلقائي الذي يؤدي بالصدفة إلى الوصول إلى مؤشرات الفشل، وتفترض هذه المرحلة أن عمليات حل المشكلات الحديثة لم تصل بعد إلى حل حقيقي يتحكم في تفسير العمليات الجديدة المعلومات المتعلقة بالمشكلات السابقة وهذا ما يفسر قدرة الفرد على تقييم المعلومات الجديدة واختيار المناسب لمشكلته الحديثة. (Amador،2009:8)

أ- البصيرة

وهذه هي المرحلة الأخيرة من عصر التنوير، والتي من المفترض أن تكون نتيجة عاملين رئيسيين:

- مدى قدرة الفرد على تقييم المعلومات الجديدة، وتقييم أفكاره، واختيار الأفكار المناسبة لحل مشكلته الحالية.

- مدى امتلاك الفرد للاستجابات الانفعالية التي تزيد من تسهيل الذاكرة طويلة المدى.(Beck،84:2004)

الهوية المظهرية- الجوهرية

يتولد السلوك الانساني من تفاعل الجانبين الجسمي والنفسي، هذا السلوك الذي حاولت النظريات النفسية تفسيره على مدى قرن واكثر وتوصلت إلى ان الإنسان يمتلك صفات وراثية تتعلق بالمظهر الجسمي وصفات داخلية يستدل عليها من خلال السلوك، كما ويرث الاستعدادات النفسية وتتفاعل مع البيئة الاجتماعية لتتكون خصائص الشخصية

نظرية (Fromm) في الجوهر- المظهر

يرى فروم ان الجوهر هو طريقة لخلاص الفرد كما وان الانتقال إلى الوجود يعني الانتقال من الحاجات البيولوجية إلى الحاجات الوجودية، أي بمعنى يتحرر الإنسان هنا من الغرائز والرغبات وقوة الانا وتحرر الإنسان من الانانية والنرجسية هو احد أهم المكونات الاساسية للوجود بحسب راي فروم.(السعداوي،47:2009)

ويشدد فروم ضرورة تواجد الشروط التي توجه حياة الفرد على اساس تشكيل هويته الفردية كفرد مستقل، وتتمثل هذه الشروط بالخبرة الاساسية من خلال تفاعل الفرد الايجابي مع الآخرين وهذا التفاعل لا يشمل فقط النشاط الخارجي بل وحتى الداخلي للفرد، أي استثمار طاقة الفرد بصورة صحيحة، كما انه اكد الزيادة في جوهر الفرديزيد من بصيرته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وهذا ما يبرز هوية الفرد داخل مجتمعه الذي يسهم في وضع اساس لتلك الهوية._فروم،94:1989)

ويعتقد فروم ان هوية الفرد التي يمتلكها الفرد تتطلب منه ان يدمج نفسه في المجتمع، من اجل فهم هاتين النزعتين المتعارضتين، لاننا بحاجة إلى توازن دينامي للوصول إلى الصحة النفسية.(فروم،9:2004)

وهذه الهوية هي نتيجة لشبكة من العلاقات بين الافراد منذ بدء حياته كونه هو نتيجة التطور الطبيعي وهو جزء من الطبيعة ومن الممكن الكشف عن هوية الفرد، وهي تتكون من خلال تحليلاته للشخصية الإنسانية في المجتمع ووضع صورة تخص المستقبل، كما ان فروم تحدث عن وظائف الشخصية بسماتها وخصائصها ليست فقط على مستوى سلوك الفرد وانما تتمثل أيضا في افكاره ومشاعره المختلفة وفي ادراكه للعالم وعلاقته به،

ويكمن دور اساسي للعلاقات العائلية في هذا التشكيل أيضا، أما التغيير فهو يرتبط بالظروف الخارجية.(Hollander،1971:121)

حدد فروم اسلوبين للحياة ،هما:

أ-اسلوب المظهر:

ويعتمد على طبيعة الملكية الخاصة للفرد، بمعنى كل ما يهم الفرد ان يكون في حيازته وحقه غير المحدود في المحافظة عليه، وفي هذا الاسلوب يستبعد الإنسان الآخرين ولا يعطي لهم وزنا كما انه لا توجد علاقة حية بين الفرد وما يملك فهو وما يملك جميعهم اشياء وليس هناك صيرورة وثيقة بين الذات والموضوع، فهو تملكه من خلال قدرته على التملك، وان اصحاب هذا الاسلوب يميلون إلى تجريد الظواهر من معانيها ومن الممكن ان تمتد القيم المادية إلى القيم المعنوية.(فروم، 1960:86)

اقسام الشخصية ذات التوجه المظهري

1- التوجه الاخذ The Respective Orientation

وتعرف أيضا بالشخصية ذات التوجه التقبلي، وهي لا تستطيع ان تشبع حاجاتها المادية والنفسية بل تطلب هذا الاشباع من الآخرين، ودون ان تقدم لهم مقابل ويميلون للسلطة والشهرة(الحفني،1978:459)

ويعتقد اصحاب هذا القسم ان مصدر الاشباع والرضا هو خارجي ويتوقعون الحصول على كل ما يريدونه من مصادر خارجية ولا يقتصر الأمر على الاشياء المادية بل يتعداها إلى المعنوية والنفسية التي تشكل هوية الفرد (Boeree)،(1997: 5

2- التوجه الاستغلالي The Exploitative Orientations

أما اصحاب هذا التوجه فهم يعتقدون ان مصدر الرضا والاشباع هو خارجي ولكنهم يحصلون عليه بالخديعة والقوة والاحتيال، وتكون لديهم رغبة عارمة في انتزاع الاشياء المادية والمعنوية من الآخرين لأنه باعتقادهم ان ما عند الآخرين ذو قيمة وافضل مما لديهم ويقللون من قيمة الاشياء التي يمتلكونها.(Boeree) ،(1997: 6

3- التوجه الكانز The Hoarding Orientation

تكون الشخصية هنا شخصية تجميعية تجمع الاشياء دون الفائدة منها مثل البخيل الذي يجمع المال أو أو الفتاة التي تجمع المعجبين حولها ومن يفضل ان تكون له علاقات دون ان تسودها العاطفة والصداقة الحقيقية.0الحفني،1983:460)

ويرى فروم ان اصحاب هذا التوجه يشعرون بالامن بقدر ما لديهم من مخزونات يدخرونها وهذا الأمر لا يقتصر فقط على على الاشياء المادية بل حتى العواطف والافكار إلى حد يبني هؤلاء جدرانا حول انفسهم.(شلتز،126:1983)

4- التوجه التجاري The Marketing Orientation

ويسمى اصحاب هذا التوجه بأصحاب الشخصية التسويقية، ويتصفون بأنهم لا يحبون ولا يكرهون فهم يتجنبون الانفعالات الوجدانية بخيرها وشرها حتى لا يتغير الهدف الاساس فهم يقومون بمهمتهم على وفق ما تمليه عليهم قواعد الالة التي هم جزء منها.(فروم،158:1989)

- **اسلوب الجوهر**

يحدد فروم شروط الجوهر الاساسية والمتمثلة **بالاستقلالية وحضور العقل النقدي والحرية والنشاط والايجابية**، وبحسب رأي فروم الفرد كائن ذو حاجات لا نهاية لها ولا تشبع اشباعا كاملا، ابتداءا من الحاجات البيولوجية إلى النفسية والاجتماعية، إذ ان وعي الإنسان بحاجاته ومشاكله يحول بينه وبين الشعور بالإشباع والاكتفاء حتى وان تم اشباع الحاجات الاساسية المتمثلة بالحاجة إلى اقامة علاقات مع الآخرين والحاجة إلى الامن والاستقرار والحاجة إلى الابداع والفعل والحاجة إلى هوية خاصة مميزة، والحاجة إلى فهم المحيط وتحليله واعطائه معنى، ويرى فروم ان انتقال الإنسان للجوهر هو انتقال من الحاجات البيولوجية إلى الحاجات الإنسانية الاكبر، وان العمل على وفق اسلوب الجوهر لا يقتصر على كونه ضرورة للانسان بل هو العامل الذي يحرره من الطبيعة ويجعله كائن اجتماعي مستقل ويشكل الإنسان نفسه وينمي قدراته على التعاون والتعقل. (فروم، 133 :1960)

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت البصيرة المعرفية

1- دراسة العبادي 2019 " البصيرة المعرفية والمزاج الفوقية وعلاقتها بالمناعة النفسية لدى طلبة الجامعة "

شملت هذه الدراسة في العراق عينة البحث 50 طالبا وطالبة من كليات جامعة ديالى وقام الباحث ببناء مقياس من 30 فقرة واستخدم الوسائل الإحصائية (اختبار T لعينتين مستقلتين، اختبار T لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا لكرونباخ،

تحليل التباين الثنائي، تحليل الانحدار المتعدد) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث لدى طلبة الجامعة. (العبادي، 2019).

الدراسات التي تناولت الهوية المظهرية- الجوهرية

2. دراسة الزلزلي 2022 "الهوية المظهرية - الجوهرية وعلاقتها في اليقظة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة"

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين متغيرات البحث والأهمية الإحصائية للاختلافات بين الذكور والإناث، ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس الهوية المظهرية الجوهرية، ووفق الوسائل الإحصائية المستخدمة لاستخراج الخصائص الميكانيكية للمقياس والدراسة وصلت إلى نتيجة، وهي حيازة البحث SAM ووجود الاختلافات في متغير البحث للعينة ولمصلحة الإناث.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

واستعرضت الباحثة الدراسات السابقة للتعمق أكثر في متغيرات البحث وتكوين رؤية شاملة حول هذه المتغيرات، وإلى أي مدى ساهمت دراسة هذه المتغيرات بشكل أو بآخر في تقديم الفائدة للمجتمع من خلال الوصول إلى نتائج إيجابية وإمكانية وتعميم هذه النتائج، ومن خلال ذلك تم الاستفادة من هذه الدراسات في الوصول إلى صياغة أهداف البحث وتحديد العينة والوسائل الإحصائية، وكذلك استنتاج المصادر التي تناولت متغيرات البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

ويتم تحديد منهج البحث حسب مشكلته والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وبما أن هدف البحث الحالي هو التعرف على علاقة البصيرة المعرفية بالهوية المظهرية الجوهرية، فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي بشقيه. جزئين (الاعتقال والمقارنة) الذي يهدف إلى فهم أعمق للظاهرة، فهو عبارة عن تشخيص علمي للظاهرة. (داود وعبد الرحمن، 1990: 163)

مجتمع البحث: المقصود في المجتمع الاحصائي للبحث مجموعة من الافراد او الدرجات العلمية التي ترغب الباحثة بدراستها (ملحم، 2000: 219) والمجتمع البحثي للدراسة الحالية يضم طلبة جامعة الكوفة للدراسة الصباحية.

عينة البحث

وهو جزء من مجتمع الدراسة الذي يدرس الظاهرة (النجار، 194: 2010)، وقد اختارت الباحثة العينة على الطريقة العشوائية ذات التوزيع النسبي. وتكونت عينة البحث ما نسبته (2.935%) من مجتمع البحث بواقع (170) طالب، و (230) طالبة من تخصصات العلوم الإنسانية، حيث تم تقسيم أفراد المجتمع إلى فصلين (ذكور - إناث)، حسب تحديد عدد أفراد المجتمع الذين يقعون في كل طبقة، وتحديد الحجم الكلي للعينة، وحجمها في كل مجموعة، ونسبة حجمها من المجتمع الكلي، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري النوع (ذكور-أناث) وللتخصص (الإنساني)

ت	الكليـــة	الجنـس		العدد الكلي
		ذكـور	أنـاث	
1	كلية التربية الأساسية	30	20	50
2	كلية التربية للبنات	0	80	80
3	كلية الإدارة والاقتصاد	40	20	60
4	كلية العلوم السياسية	20	10	30
5	كلية القانون	30	15	45
6	كلية الآداب	15	25	40
7	كلية اللغات	15	25	40
8	كلية الاثار	10	15	25
9	كلية الفقه	10	20	30
	المجموع الكلـــي	170	230	400

أداتا البحث

يتطلب البحث الحالي توافر أداة لقياس البصيرة المعرفية وأداة لقياس هوية المظهر الجوهرية، ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس للبصيرة المعرفية، (30) فقرة تم صياغتها لقياس هذا مفهوم بين طلاب الجامعة، وتم اختيار البدائل التالية للإجابة: (أوافق بشدة، أوافق على درجة معتدلة، أوافق قليلاً، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ويتم منح الأوزان التالية في حالة ايجابية الفقرات (5، 4، 3، 2، 1)، على التسلسل، والاوزان (1، 2، 3، 4، 5) على التسلسل في حالة الفقرات العكسية، واعتماد الباحثة لمقياس الهوية المظهرية الجوهرية (الزلزلي، 2022).

التحليل الاحصائي للفقرات

أ- عينة التحليل الإحصائي: وبلغت عينة التحليل الإحصائي (400) طالباً وطالبة، حسب رأي أنستاسي، حيث تؤكد أن عينة التحليل الإحصائي في البحث الوصفي يفضل أن تكون (400) مستجيباً (Anastasi،208 :1976) تم اختيارهم بطريقة التطابق والعشوائية.. وقامت الباحثة بتطبيق العينة على عينة التحليل. وأوضحت الباحثة للمستجيبين أن إجاباتهم ستكون سرية تماما وأن غرض المقياس هو لأغراض البحث العلمي. ولم تكشف عن الغرض الحقيقي من البحث حتى لا يكون هناك تزييف للإجابة من قبل الطلاب.

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية	50	50	100
القانون	50	50	100
الآداب	50	50	100
الفقه	50	50	100

القوة التمييزية

واستخلصت الباحثة القوة التمييزية للفقرات بطريقة المقارنة النهائية من خلال تطبيق المقياسين على عينة التحليل الإحصائي، وبعد جمع درجات كل طالب رتبت الدرجات تنازليا من الدرجة الأعلى إلى الدرجة الأدنى واختيار 27٪، وبمقارنة قيمة T المحسوبة مع القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (214)، تبين أن جميع الفقرات مميزة.

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولا: الصدق

الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية ، وترتبط صدق الاختبار بالهدف الذي يبني الاختبار (علام ، 2000: 186)

أ- الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الأمانة من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وبعد جمع آرائهم وملاحظاتهم تم الاحتفاظ بجميع الفقرات.

ب. صدق البناء

يمثل صدق المبنى الدرجة التي يعمل بها الاختبار على قياس سمة مصممة أساسا لقياسها، ويرتبط صدق البناء بأدوات البناء التي تتحقق من وجود القدرة العقلية أو السمة النفسية من ناحية، وكذلك قياسها بدقة من ناحية أخرى (النبهان، 2004: 295)

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال:

1- القوة التمييزية للفقرات

وقد تم التحقق من قبل الباحثة منه في التحليل الإحصائي للفقرات، والجدول (3) يوضح ذلك.

القوة التمييزية لفقرات مقياس (البصيرة المعرفية) بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
1	العليا	3.0235	1.05438	5.713	دالة
	الدنيا	2.0365	1.06741		
2	العليا	3.7512	.65421	12.342	دالة
	الدنيا	2.2315	.87631		
3	العليا	4.1643	.67541	1.3216	دالة
	الدنيا	2.5342	.89765		
4	العليا	4.5421	.75431	15.290	دالة
	الدنيا	2.6542	.86731		
5	العليا	4.1246	1.23986	11.510	دالة
	الدنيا	2.5428	.56841		
6	العليا	4.0542	.87531	11.321	دالة
	الدنيا	2.6754	.70821		
7	العليا	4.3463	.84647	10.237	دالة
	الدنيا	3.1654	.85102		
8	العليا	4.4987	.85799	11.795	دالة
	الدنيا	3.0084	.68532		
9	العليا	3.7641	1.15432	6.116	دالة
	الدنيا	2.6754	1.06543		
10	العليا	3.7654	1.06715	4.325	دالة
	الدنيا	3.3218	.89651		
11	العليا	3.8755	1.23956	8.018	دالة

		.76592	2.5185	الدنيا	
دالة	12.094	.70355	4.4532	العليا	12
		1.32954	2.4563	الدنيا	
دالة	4.312	1.12355	3.8765	العليا	13
		.78731	3.3421	الدنيا	
دالة	20.932	.64102	4.2365	العليا	14
		.62091	2.2341	الدنيا	
دالة	15.392	.89761	4.2458	العليا	15
		.64012	2.5438	الدنيا	
دالة	17.819	.63393	4.4000	العليا	16
		.64309	2.7653	الدنيا	
دالة	12.416	.89031	3.8761	العليا	17
		.75275	2.3219	الدنيا	
دالة	13.596	.59789	4.2400	العليا	18
		.80431	2.8976	الدنيا	
دالة	6.375	.73318	4.2098	العليا	19
		.60886	3.5763	الدنيا	
دالة	10.165	.56091	4.0863	العليا	20
		.63693	2.8761	الدنيا	
دالة	16.805	.57525	4.0741	العليا	21
		.70941	2.0833	الدنيا	
دالة	11.089	.76303	3.8148	العليا	22
		.34219	2.7593	الدنيا	
دالة	12.090	.73389	4.1481	العليا	23
		.89752	2.5631	الدنيا	
دالة	19.385	.74669	3.7532	العليا	24
		.83051	1.6541	الدنيا	
دالة	10.804	.90669	3.8961	العليا	25
		.82551	2.6944	الدنيا	
دالة	6.791	.96419	3.6481	العليا	26
		.97511	2.7593	الدنيا	
دالة	2.659	.87439	3.5648	العليا	27
		.90740	3.2130	الدنيا	
دالة	7.395	1.23085	3.5463	العليا	28
		.63284	2.4630	الدنيا	
دالة	5.021	1.32096	3.5631	العليا	29
		.83964	2.7510	الدنيا	
دالة	7.105	.86962	4.0342	العليا	30
		1.08325	3.1321	الدنيا	

2- الاتساق الداخلي

استخرجت الباحثة العلاقة التي تربط بين كل من:

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يؤكد أناستاسي وأوربينا أن الاتساق الداخلي للمقياس ناتج عن علاقة الفقرة بالحقل أو الدرجة الكلية فإنه يقيس التجانس بشكل أساسي، (Faraj،2007 :285)، وعند حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام Pearson ومقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0.98) تبين أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) و درجة الحرية (398).

الثبات

ويشير الثبات إلى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد في الاختبار، ومعنى ثبات الدرجة هو أن يحصل عليها الممتحن في كل مرة يختبر فيها، وحتى يتمكن الباحث من التعرف على الدرجة الحقيقية أو التباين الحقيقي للدرجة. ويجب حساب المقياس (فرج، 296: 2007). ولذلك استخرجت الباحثة الثبات في طريقة أكارونباخ.

الثبات بأستعمال معادلة (الفاكرونباخ)

تستخدم هذه الطريقة لحساب ثبات المعايير التي تكون الإجابة وفق تدرج ثلاثي أو خماسي الدرجات (علام، 165: 2000)، وتم تطبيق معادلة فاكرونباخ على التحليل الإحصائي سام (0،80). لمقياس البصيرة المعرفية، وهي قيمة جيدة ومقبولة وتدل على تجانس المقياس.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة

لغرض تحقيق الهدف الأول ، طبقت الباحثة مقياس البصيرة المعرفية على أعضاء عينة البحث من طلاب (400) من المرحلة الثانية ، ومتوسط الحساب الذي وصل إلى (68،982) ومتوسط الفرضية (66) تم التوصل إليه عند اختبار أهمية الفرق بين المتوسطات باستخدام اختبار العينة ، ظهر واحد أن الفرق المشار إليه على مستوى (0،05) ودرجة الحرية (399) ، حيث يكون القيمة المحسوبة أكبر من قيمة الجدول ، ويوضح الجدول (4) ذلك.

جدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس البصيرة المعرفية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05،0)
				المحسوبة	الجدولية	
400	982،68	66	399	095،33	96،1	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى جيد من البصيرة المعرفية، إذ ترى الباحثة أن طلبة الجامعة في مستوى عمري وفكري يمكنهم من الاحتفاظ بخزينة الفشل الذي تعرضوا له في المراحل السابقة للوصول إلى الحقائق المتعلقة بالمشكلة لتجنبها بطرق منظمة ومنطقية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العبادي (2019).

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في البصيرة المعرفية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

ولغرض تحقيق هذا الهدف عمدت الباحثة إلى استخدام الاختبارات ذات الوجهين لعينتين مستقلتين على عينة البحث المكونة من (200) طالب و(200) طالبة. بلغت الدرجة والمتوسط الحسابي للذكور (79،60) درجة وانحراف معياري (201،6) درجة، وعند مقارنة المتوسطات الرياضية مع المتوسط النظري البالغ (66) وجد أن القيمة التائية المحسوبة (201،6) درجة. (415،4) أعلى من الجدول قيمة الجدول (96،1) عند مستوى الدلالة (05،0) ودرجة الحرية (398)، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

الفروق في مستوى البصيرة المعرفية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05،0)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	79،60	201،6	415،4	1.96	دالة
اناث	200	68،63	80،6			

وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الفرق الإحصائية لصالح الإناث، وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى المهام الموكلة إلى الإناث وتعرضهن لمواقف صعبة يتطلب بصيرة معرفية وهذا ما يجعلها على وعي دائم من أفكاره لتحقيق وتقييم الوضع.

الهدف الثالث: التعرف على الهوية المظهرية- الجوهرية لدى طلبة الجامعة.

لغرض تحقيق هذا الهدف ، عمدت الباحثة على استخدام اختبار (T) لعينة واحدة ومقارنة البيئة الحسابية لعينة أبحاث الذكور والإناث (400) ، والتي بلغت (158،41) ، بينما المتوسط الفرضي (114) درجات وبعد استخدام طرف عينة واحدة ، اتضح أنها قيمة التلفزيون المحسوبة التي تم الوصول إليها (58،433) درجة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (196) على مستوى الدلالة (0،05) ودرجة الحرية (399) ، وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديها مستوى جيد من الهوية ، ويوضح الجدول هذا:

جدول (6)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الهوية المظهرية- الجوهرية

حجم العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05،0)
				المحسوبة	الجدولية	
400	41،158	114	399	433،58	96،1	دالة

وتشير هذه النتيجة بحسب ما ترى الباحثة إلى أن عينة البحث تتمتع بهوية جوهرية جيدة، حيث أنهم يتمتعون بمستوى وعي جيد وفهم للشريحة التي بلغت مرحلة النضج المعرفي الذي يمكنهم من التفاعل مع المحيط.

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الهوية المظهرية-الجوهرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

ولغرض تحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة قصدياً الاختبار التائي لعينة واحدة على عينة البحث المكونة من (200) طالباً و(200) طالباً. وبلغت القيمة الحسابية للذكور (43،109) درجة وانحراف معياري (276،8) درجة، وعند مقارنة المتوسطات الرياضية مع المتوسط النظري وجد أن قيمة التائية المحسوبة البالغة (132،3) أعلى من القيمة الجدولية

التي قدرها (96،1) عند مستوى معنوي (05،0) ودرجة الحرية (398) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) دلالة الفروق الإحصائية في الهوية المظهرية- الجوهرية لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (05،0)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	200	79،60	201،6	415،4	96،1	
اناث	200	68،63	80،6			دالة

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة الباحثة (زلزالي، 2022) والتي أكدت وجود فروق في متغير الجنس ولصالح الإناث، وترى الباحثة أن الإناث لديهن القدرة على إدارة الأزمات ومواجهة المشكلات بسبب تقوم الأنثى بأكثر من مهمة في نفس الوقت وهذا ما أعطاها المرونة في معالجة المشكلات والمحيطة بها لإبراز هويتها في مجتمعها خاصة بعد التطور الذي شهدته كافة مجالات الحياة.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية- الجوهرية.

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار (T) على معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيري البحث، وعندما تم استخدام العلاقة بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية الجوهرية ومقارنة معامل الارتباط مع القيمة الجدولية (098،0) عند المستوى وبأهمية (05،0) ودرجة حرية 399 تبين أن هناك علاقة بين متغيرات البحث، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.81)، والجدول يوضح ذلك:

جدول (8) معامل الارتباط بين متغيري البحث

العلاقة الارتباطية بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية- الجوهرية	قيمة معامل الارتباط لبيرسون	الدلالة
الرابطة بين البصيرة المعرفية والهوية المظهرية- الجوهرية	81،0	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة معنوية بين متغيري البحث، وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لأنه عندما يكون الفرد واعيا بالأداء الفكري ولديه الوسائل التي تؤهله لرؤية المستقبل بوضوح، وزيادة في مستوى الوعي المعرفي، يصبح قادرا على الوصول إلى

علاجات لمشاكل منطقية ولديه إيمان بقدراته المعرفية والمكونات التي تمكنه من تجاوز الأزمات.

الاستنتاجات

1- وجود علاقة معنوية بين متغيري البحث، والنتيجة منطقية لأن الحداثة الالكترونية الحاصلة في الآونة الاخيرة ساعد كثيرا على النظرة العمومية للأحداث والمواقف مما مكن عينة البحث من القدرة على التبصر المعرفي وتكوين هوية جوهرية.

2- وجود فروق في متغير الهوية المظهرية الجوهرية ولصالح الإناث وهذا يمكن ان يكون بسبب الادوار المتعددة عندما تخوضها المرأة واحتساب نقاط الفشل لها ساعدها في التمتع بالمرونة التي تعطيها من إدارة الازمات وابراز هويتها الجوهرية.

التوصيات

1- الاهتمام بالمناهج التعليمية بما يساعد على تحديث البصيرة المعرفية لدى الطلبة لما لها من اثر ايجابي وفعال داخل حياتنا العلمية والعملية.

2- اقامة الورش التدريبية في المؤسسات التربوية لتطوير المهارات الشخصية للطلبة وابراز هويتهم الجوهرية.

المقترحات

1- إجراء دراسة ارتباط بين البصيرة المعرفية والإدارة الذاتية.

2- إجراء دراسة ارتباط بين الهوية المظهرية الجوهرية والتفكير الأخلاقي.

المصادر

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- الحفني، عبد المنعم (1978): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ج1،دار العودة بيروت لبنان.
- داود وعبد الرحمن ، عزيز حنا، و أنور حسين (1990) **مناهج البحث التربوي** ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الدعم، صباح الاحمد ،(2010): **العلاقات السوسيومتيرية في الجماعات الصغيرة**، ط1 ،دار الحامد للنشر والتوزيع عمان: الأردن.
- الزغول ، رافع نصير ، الزغول ، عماد عبد الرحيم، (2003): **علم النفس المعرفي**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع.

- الزلزلي، اطلال غانم عبد الحمزة(2022)، **الهوية المظهرية- الجوهرية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة**، كلية التربية، جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- زيعور، علي (1987): **الدراسة النفسية للعينة بالذات العربية**، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- السعداوي ، أحمد السلطان سرحان (2009): **احداث الحياة الضاغطة عند طلبة الجامعة ذوي اسلوب الكينونة والتملك**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- شلتز، دوان (1983): **نظريات الشخصية**، ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- العبادي، ستار جبار (2019): أثر الاستثارة الانفعالية والرسالة الاقناعية المعاكسة في تغيير الاتجاهات، **أطروحة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .
- عبدالرحمن، ذوقان ، وعدس عبد عبيدات، وكايد، عبدالحق (2008): **البحث العلمي ومفهومه واداوته وأساليبه** ، دار الفكر، عمان ، الاردن .
- علام، صلاح الدين محمود(2000): **القياس والتقويم التربوي** والنفسي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فرج، صفوت(2007): **القياس النفسي**، ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فروم، اريك (2004): **الإنسان بين المظهر والجوهر**، ترجمة سعد زهران ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
- كرومي، كريدي وصبري، (2013): **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق، بغداد- العراق .
- ملحم، سامي محمود (2000) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة، عمان- الأردن.
- النبهان، موسى(2004):**أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن.
- النجار، جمعة نبيل (2010) **القياس والتقويم** ، ط1، دار الحامد ، عمان – الأردن
- هلال، العشماوي (2004): **فضاءات رقمية**، ط1 دار النهضة العربية مصر، القاهرة.

المصادر الأجنبية

- Amador XF،Kronengold H.Amador،Strouss DH،Yale،flaumm MM، .(2009). Assessing OF insight ، Insight and psychosis . Amercan of psychiatry873-879
- Anastasia. (1976): **Psychological Testing**، New York، Macmillan.
- Beck AT،Warman DM .(2004).**Amadoy xf ،David AS cognitive insight theory and assessment ،insight theory and psychosis Awareness of illness in schizophrenia and Related Disorclers** .New York ،MY Oxford university press .79-87.
- Boeree،G .c(1997):**Personality Theories** W W W.Boeree.Org webart 144.Htm.

- Coldfried،D.G، and Tucker،D.O.(2005) **Race and moral judgment development scores**. Counseling and Value32.
- Collen،K.M.(2009) **Mindfulness and cardiovascular risk in college student**، New york .The Eagle Feather،10.(5)
- Faraj، Jon. (2007). **Emotions and economic theory**. Journal of Economic Literature 36، no .1:47-74.
- Hardy،E.F. (2004)، Educational measurement، Washington **American council education** p69.
- HassonOhayon،L،Krovetz،s،Roe،D،David.AS.Weisy.M.(2006).**insight into psychosis and quality of life** .coper psychiatry47،265-269.
- Hoffart،A،&Sexton.H.(2006).**The role of optimism in the process of schema focused cognitive therapy of personality problems**.Benarior Research and Therapy،40،611-623.
- Hoffrat ،E.(2006): **To Have or To Be**. Ruth nanda Anshen،New York،U.s.A.
- Hollander، H. & Tane، Y. (1971) : **Statistical Analysis in Psychology and education**، McGraw- Hill، New York :USA.
- Ippliton ،E.(1995):**Principles and Method of social psychology**، Oxford university press، New York.
- Kao.Yu chen&Shiwang،Tzong.(2011).**Assessing cognitive insight in university students**.Published online ،11-170.
- Kinlighan ،D.M.Iy.Mlalton،K.D.&Patton،M.J.(2005**).Insight and symptom reducation in Time-Limited psychoaralytic counseling**.Jouranal of counseling psychology ،47،50-58.
- Munroe،M،&Jeffrey.(1995).A critical review of the theory and practice patory natural resources management processes. **Journal of environmental planning and management**،51.(3)
- Resink،J.R(1987)،**Background:Theory and Research** .In J.R.Rest and D.Narvaez (Eds)،**Moral Development in the professions Hillsdale**، NJ:Lawrence Erlbaum Associates ،publisher.

مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 19 /ايلول/2024
IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals المجلد(5)- العدد(3)-الجزء(3)

Cognitive visualization and its relationship to the essential-appearance identity of university students

Dr. Asmahan Abbas Younis
Maysan Education Directorate
Ministry of Education
Asmahan.ab80@gmail.com

Keywords : Cognitive insight، Appearance identity، University students

Summary:

The current research objective is to identify:

1- Visual knowledge of university students.

2- The essential-apparent identity of university students.

3- Statis tically signify cant differe nces in the research varia bles according to the gender variable (male، female).

4- The correlation between the cognitive insight and the essential-appearance identity.

In order to achieve the objectives of the current research، the researcher built ranges of visual knowledge and approved scales from (Algeria Disease 2022) for a sample consisting of 422 male and female students from the university، and the data was processed with appropriate statistical means. The following results emerged:

1- There is a high level of cognitive insight among university students

2- The emergence of statistically significant differences in the visual and cognitive variable according to the gender variable.

And in favor of females

3- There is a high level of intrinsic identity among university students

4- The emergence of statistically significant differences in the core identity variable according to the gender variable and in favor of females.

5- There is a correlation between the two research variables.

In the light of the findings، the researcher made a set of recommendations and proposals.